@ 168 @ | إلى الآية 83] | | والعهد عهد الأزل وميثاق الفطرة وعبادة الشيطان ، هو الاحتجاب بالكثرة لامتثال | دواعي الوهم والصراط المستقيم طريق الوحدة . وقال الضحاك في وصف جهنم : ' إن | لكل كافر بئرا من النار يكون فيه لا يرى ولا يدري ' ، وذلك صورة احتجابه . ومعنى | الختم على الأفواه وتكليم الأيدي وشهادة الأرجل : تغيير صورهم وحبس ألسنتهم عن | النطق وتصوير أيديهم وأرجلهم على صور تدل بهيئاتها وأشكالها على أعمالها وتنطق | بألسنة أحوالها على ملكاتها من هيئات أفعالها . | | ! 2 2 ! عند تعلق إرادته بتكوين شيء ترتب كونه على تعلق الإرادة به دفعة | معا بلا تحلل زماني ! 2 2 ! أي : نزه عن العجز والتشبه بالأجسام والجسمانيات في | كونها وكون أفعالها زمانية ! 2 2 ! تحت قدرته وفي تصرف قبضته ^ (ملكوت كل | شيء) ^ من النفوس والقوى المدبرة له ! 2 ! 2 بالفناء فيه والانتهاء إليه ، وا | أعلم . |